

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-1

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم آياته ليتذكروا اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - 00:00:03

سعد بن ناصر تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين انزل كتابه حجة على العالمين وجعل فيه الهدى والبيان وطريق الحق وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الحق المبين - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فأربح بكم ايها المستمعون الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقكم لخيري الدنيا والآخرة - 00:01:09

وان يجعلكم من الهداء المحتدين كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاد امورنا لكل خير وان يجزيهم افضل الجزاء واحسن على ما يقدمون للسلام والمسلمين كما اسأل الله لاخواني القائمين على هذه الاذاعة الطيبة - 00:01:31

ال توفيق لما يحب ويرضى وبعد فان الله جل وعلا انزل كتابه العظيم من اجل ان يعمل به ومن اجل ان يفهم ان يعقل عن الله مراده قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذكروا آياته - 00:01:53

وليتذكروا اولوا الالباب وقال سبحانه افلا يتذكرون القرآن ام على قلوب اقفالها ومن هذا المنطلق توافرت الهمم على تفسير كتاب الله وبيان مراد الله في هذا الكتاب العظيم وكانت التفاسير على مناهج متعددة - 00:02:14

فهناك تفاسير تحليلية وهناك تفاسير بالمعنى تفاسير لغوية. وهناك تفاسير موضوعية وكل مجالها من المناهج المتعلقة بالتفسير منهج التفسير الفقهي وهو ما سنتحدث عنه في هذا البرنامج باذن الله عز وجل - 00:02:39

حيث سنأخذ مقدمة عن هذا المنهج وعن ابرز الجهود فيه وعن طرائق تفسير كتاب الله بحسب التفسير الفقهي ثم بعد ذلك ننطلق في كتاب الله بحيث نفسر اياته ونوضح المراد منها - 00:03:06

بحسب التفسير الفقهي ونببدأ لقاءنا هذا اليوم في الحديث عن المراد بالتفصير فالتفصير في اللغة مأخوذ من الفسر وهو الكشف والايضاح والبيان ومن ذلك قوله تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق - 00:03:32

واحسن تفسيرا ومرة يطلق التفسير على بيان الامور الحسية ومرة يطلق على الامور المعنوية ومن هنا قولهم فسرت المسألة اذا وضحتها وهناك مناهج مختلفة للعلماء في تعريف التفسير في الاصطلاح - 00:03:58

ومنشأ الاختلاف بينهم في دخول بعض العلوم في التفسير ومن امثلة ذلك هل تدخل القراءات في التفسير او لا تدخل وهل تدخل اسباب النزول في التفسير او لا تدخل وحيثئذ وقع الاختلاف - 00:04:22

بين اهل العلم في معنى التفسير في الاصطلاح ويمكن ان نقول بان المراد بالتفصير هو توضيح معاني كلام الله في كتابه وبيان الشمرات والفوائد والاحكام المأخوذة منه اذا التفسير هو توضيح معاني كلام الله في كتابه - 00:04:43

وبيان الشمرات والفوائد والاحكام المأخوذة منه وبذلك نعرف الفرق بين التأويل والتفسير فان لفظ التأويل يطلق على عدد من المعاني. ومن تلك المعاني ان يطلق التأويل على صرف الكلام عن معناه الظاهر - 00:05:09

الى معنى مرجوح فهذا يقال له تأويل وهذا التأويل ان كان له دليل فهو مقبول وان كان هذا التأويل غير مستند الى دليل فانه مردود غير مقبول ويطلق لفظ التأويل ايضا على ما يؤول اليه الكلام ويرجع - 00:05:31

كما في قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله وكذلك يطلق لفظ التأويل على معنى مقارب من التفسير ولذلك قال ابن جرير الطبرى جامع

البيان في تأویل القرآن يسمى ابن جریر تفسیره بهذا الاسم - 00:05:56

جامع البيان في تأویل القرآن فالمراد بالتأویل هنا التفسیر وقد قال بعض اهل العلم بان التأویل بالمعنى الثالث هو نفسه معنى التفسیر بينما قال اخرون بان التفسیر علم يبحث فيه عن معانی المفردات القرآنية - 00:06:18

ويذكر فيه اسباب النزول والقراءات والاعراب اما التأویل فانه علم يبحث فيه عن المعنى الذي تؤول اليه الاية اي المعنى الاجمالي الحاصل المستفادة من الاية ومن هنا نعرف الفرق بين التأویل والتفسیر - 00:06:42

كذلك هناك فرق بين تفسیر القرآن وتدبره فان التدبر للقرآن بمعنى التفكير فيه ومعرفة معانيه وجعل النفس تتاثر بما في القرآن من المواقظ وتفسیر كتاب الله من العلوم المهمة وذلك لان التفسیر - 00:07:06

يتعلق بكتاب رب العزة والجلال ولا شك ان كتاب الله عز وجل له شرف ومكانة وعلو فالعلم المتعلق به له شرف مستمد من شرف ذلك الكتاب ثم ان التفسیر يتعلق بكتاب رب العزة والجلال - 00:07:31

الذي فيه الهدى والبيان كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ومن هنا فان تفسیر القرآن يقول الناس الى احسن حياة وافضلها واكثرها استقامرة وجميع العلوم الشرعية - 00:07:55

يستفاد من علم التفسیر علم الفقه وعلم العقيدة وبقية العلوم كلها مستفادة من علم التفسیر مما يدل على فضيلة هذا العلم العظيم وذلك لان الآيات القرآنية كما تدل على عدد من المعاني تدل كذلك على عدد من الاحکام الموجودة في هذه - 00:08:16

علوم ومن هنا كانت تلك العلوم محتاجة الى علم التفسیر واول من فسر القرآن هو النبي صلی الله عليه وسلم كما قال تعالى وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم - 00:08:47

وفسر صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم ورضي الله عنهم القرآن بعد النبي صلی الله عليه وسلم فكان الصحابة رضوان الله عليهم يوضّحون معانی القرآن ويشرحونها للناس ومن اشهر من عرف بتفسیر القرآن من صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:09:07

الصحابي الجليل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فانه قد حرص على تفسیر القرآن وكان عنده من العلم والمعرفة بلغة العرب ومن المعرفة باسباب النزول وكثرة الرواية مع صفاء ذهنه وقوّة حافظته ما جعله يمتاز بشيء في تفسير القرآن ليس عند غيره - 00:09:33

بل ان النبي صلی الله عليه وسلم قد دعا له بان يعطيه الله الحکمة وتأویل القرآن ثم بعد ذلك استمر تفسیر القرآن في التابعين وتابعهم حتى وجدت المؤلفات والمدونات في التفسیر - 00:10:01

تألف الاولئ مثل عبدالرزاق وسفیان الثوری عددا من التفاسیر وان لم تكن وافية وكاملة بجميع الآيات لكنهم يذکرون الروايات الواردة عن الصحابة والتابعین في تفسیر القرآن ثم بعد ذلك لما جاء ابن جریر حرص على جمع هذه الروايات - 00:10:19

في كتابه العظيم تفسیر الطبری جامع البيان في تأویل القرآن. اسأل الله جل وعلا ان يفهمنا واياكم كتابه وان يجعلنا ممن استنبط منه احكامه كما نسأل الله سبحانه للجميع التوفيق لخيري الدنيا - 00:10:43

الاخيرة هذا والله اعلم. وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین كتاب انزلناه اليك مبارک ليدبروا ایاته ليدبروا آیاته ولیتذکر أولوا الألباب. التفسیر الفقهي من اعداد وتقديم معالی الشیخ الدكتور سعد بن ناصر الشریف. تنفیذ عزام بن

حسن - 00:11:03

الحمیضی - 00:11:43